برنامج الأغذية العالمي | Programme Alimentaire Mondial | World Food Programme | Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، ٢٢ - ١٩٩٦/٥/٢٤

المشروعات الإنمائية المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند ٥ (أ) من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/96/5-A/Add.6
15 April 1996
ORIGINAL: ENGLISH

المشروع فيتنام ٥٣٢٢

تنمية غابات صغار الملاك في المقاطعات الخمس الواقعة في شمال شرق فيتنام

مدة المشروع: أربع سنوات

مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج: ١٥ ٨٦٥ ٤٨٣ دولارا

مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة: ٣ ٤٥١ ٠٠٠ دولار

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة ا مريكية مالم يذكر غير ذلك. وكان سعر صرف الدولار يعادل ١١ ٠٠٠ دونغ فى يناير/كانون الثانى ١٩٩٦.

للحصول على بيانات احصائية تفصيلية يرجى الرجوع الى "الملامح القطرية عن فيتنام" الصادر عن البرنامج ويمكن الحصول عليه بمجرد طلبه.

الموجز

يهدف المشروع الى تحسين ا من الغذائى الخاص بأسر صغار الحائزين فى المناطق النائية من خلال النشاطات التى تضمن لهم استدامة الدخل والامدادات الغذائية. وقد وجه اهتمام خاص للأساليب القائمة على المشاركة، وتعزيز النظم الارشادية فى القرى وتوفير القروض لصغار الملاك. وستحصل نحو ٦٢ ٠٠٠ أسرة على معونة غذائية من البرنامج، ستمكنها من تكريس بعض الوقت لتنمية ا راضى الحرجية المخصصة لها، وهى أراض جرداء فى الوقت الحاضر. وسيجرى تحويل جزء من ا غذية الى نقود تستخدم عائداتها فى تكوين حسابات ائتمانية متجددة لتمويل مدخلات الانتاج والنشاطات المدرة للدخل. ويخطط البرنامج لانهاء عملياته فى فيتنام قبل نهاية عام ٢٠٠٠. ولذا فان مشروع فيتنام ٥٣٢٢ سيكون آخر مشروع كبير ينفذه البرنامج فى هذا البلد.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج ا غذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذى

١ – الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذى أو لاشتمالها على توصيات للنظر فيها ثم الموافقة عليها

٢ – وفقا لقرارات **المجلس التنفيذى** المتعلقة بأساليب عمله التى اتخذها فى دورة انعقاده العادية الأولى، فان وثائق العمل التى أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعى فيها عنصرا الايجاز والسعى، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. يجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذى** بأسلوب عملى يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التى لن تدخر وسعا فى وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

٣ – تدعو **الأمانة** أعضاء المجلس الذين يرغبون فى إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفى **برنامج الأغذية العالمى** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل إبتداء اجتماعات **المجلس التنفيذى**. إن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر فى الوثائق فى الجلسات العامة.

٤ – الموظفان المسؤولان عن الوثائق هما:

مدير الإقليمى:	Jens Schult	الهاتف:٥٢٢٨-٢٢٠٩
الموظف المسؤول عن عمليات فيتنام:	Rolf Huss	الهاتف:٥٢٢٨-٢٣٥٨

٥ – الرجاء الاتصال بأمين الوثائق ان كانت لديكم استفسارات تتعلق بارسال أو استلام الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذى** وذلك على رقم الهاتف التالى:)٥٢٢٨-٢٦٤١(.

مذكرة استهلالية مقدمة من المديـــرة التنفيذيـــة

١- قبلت حكومة فيتنام خطة لانهاء مساعدات البرنـــامج بـــالتدريج. واتفـــق، خـــلال الزيـــارة التـــى قـــامت بـــها المديرة التنفيذية فى أغسطس/آب ١٩٩٥، على أن يوضع البرنـــــامج الـــذى ينفـــذه برنـــامج الأغذيـــة العـــالمى، ويـــدار بطريقة يمكن بها انهاء المساعدات قبل نهاية عـــام ٢٠٠٠. كمـــا وافقـــت المديـــرة التنفيذيـــة علـــى أن تســـتكمل جميـــع المشروعات الجارية حسب المخطط لها بشرط توافـــر المـــوارد. ونظـــرا لأن مـــن المتوقـــع أن يظـــل الفقـــر وانعـــدام الأمن الغذائى مرتفعين للغاية بين بعض الفئات السكانية المحـــددة لبضـــع ســـنوات أخـــرى، ســـتوافق المديـــرة التنفيذيـــة أو توصى بالموافقة على مشروعات جديدة تبلغ تكاليفها الاجمالية التـــى يتحملـــها البرنـــامج نحـــو ٢٠ مليـــون دولار.

٢- واتفق على أن يكون الجزء الأكبر من هذه المساعدات فـــى قطـــاع الغابـــات حيـــث كـــان هنـــاك مشـــروع لتنمية غابات صغار الحائزين فى مرحلة متقدمة من الاعداد. ويوجـــد هـــذا المشـــروع الآن، التـــى تبلـــغ تكاليفـــه التـــى يتحملها البرنامج ٩ر١٥ مليون دولار، أمام المجلس للنظر. وعلاوة علـــى ذلـــك، قـــد يحتـــاج الأمـــر الـــى مســـاهمات صغيرة من البرنامج فى مشروعين من المشروعات المشتركة بين الوكـــالات. أحدهمـــا هـــو مشـــروع للتنميـــة الريفيـــة المتكاملة يموله الصندوق الدولى للتنمية الزراعية، ســـيتولى البرنـــامج فيـــه تقديـــم الدعـــم لمختلـــف نشـــاطات الغـــذاء مقابل العمل بتكاليف تبلغ نحو مليونى دولار. أما المشروع الآخر فهو لدعـــم عمليـــة احـــلال المحـــاصيل كجـــزء مـــن البرنامج الدولى لمكافحة المخدرات فى الأمـــم المتحـــدة. ويتوقـــع أن تكـــون مســـاهمة البرنـــامج فـــى حـــدود مليـــون دولار. ويقدم كلا المشروعين الدعم للفئات السكانية شديدة الفقر فى وســـط فيتنـــام ولاســـيما الأقليـــات العرقيـــة.

٣- وقد اتخذ قرار الخروج بالتدريج من فيتنام بعد اجراء تحليل واســـع النطـــاق. فقـــد بـــدأ التقـــدم الاقتصـــادى الرائع الذى أصبح واضحا فى فيتنام خلال السنوات الأخـــيرة مـــن أســـاس منخفـــض للغايـــة)مـــن المقـــرر أن يصـــل متوسط الزيادة فى الناتج المحلى الاجمالى البالغة نحو ٨ فـــى المائـــة ســـنويا فيمـــا بيـــن ١٩٩١ و١٩٩٥، الـــى نســـبة تتراوح بين ٩ و ١٠ فى المائة فيما بين ١٩٩٦ و ٢٠٠٠(. ومازالت فيتنـــام، حيـــث يبلـــغ نصيـــب الفـــرد مـــن النـــاتج المحلى الاجمالى ٢٢٠ دولارا تحتل مكانا مؤكدا، فى فئة أقل البلـــدان نمـــوا ومـــن ثـــم فـــهى مؤهلـــة للحصـــول علـــى منح المساعدات الانمائية الرسمية. وأكـــد اجتمـــاع المجموعـــة الاستشـــارية فـــى ١٩٩٥ تعـــهدات لفيتنـــام فـــى حـــدود ٣ر٢ مليار دولار، معظمها فى شكل قروض. غير أن المنـــح مـــازالت تشـــكل جـــزءا كبـــيرا)٢٣ فـــى المائـــة(مـــن مجموع التعـــهدات.

٤- وسوف تكون المساعدات المستمرة من برنـــامج الأغذيـــة العـــالمى ضمـــن المســـار الرئيســـى للمســـاعدات الانمائية الرسمية لفيتنام. فالنمو الاقتصـــادى لـــم يســـتطع حتـــى الآن القضـــاء علـــى الفقـــر وانعـــدام الأمـــن الغذائـــى المنتشرين على نطاق واسع على مستوى الأسر: فالمتحصلات اليوميـــة مـــن الطاقـــة التـــى تقـــل عـــن ٢١٠٠ ســـعرة حرارية مازالت تمثل الواقع الذى يعيشه نحو ٥١ فى المائة من الســـكان. وعـــلاوة علـــى ذلـــك، يعيـــش نحـــو ٩٠ فـــى المائة من هؤلاء السكان فى المناطق الريفية، مع انتشار هـــذا الوضـــع بيـــن الأقليـــات العرقيـــة الفقيـــرة فـــى الأقـــاليم الوسطى والشمالية. ويرجع مستوى الفقر المدقع الذى يســـود هـــذه الأقـــاليم الـــى انخفـــاض الانتـــاج الزراعـــى مقترنـــا بارتفاع الزيادة الســـكانية .

٥- وقد تكون مساعدات البرنامج التى توفر الأمن الغذائى الأســـرى فـــى الريـــف وتســـهم أيضـــا فـــى تحقيـــق زيادات مستمرة فى الانتاج الزراعى، مناسبة بدرجة كبيرة لهذه الظـــروف كمـــا اعـــترف بذلـــك التقييـــم الثلاثـــى الـــذى

أجرى عام ١٩٩٤. غير أن هذا التقييم رأى أيضا أن أهداف مساعدات البرنامج سوف تتحقق بفعالية، مع استمرار النمو الاقتصادى وتنمية اقتصاد السوق، من خلال الموارد المالية أكثر منها من خلال الأغذية. وقد أخذ هذا الرأى يزداد قوة منذ ذلك الوقت. لقد أصبحت فيتنام أحد البلدان الرئيسية المصدرة للأرز فى العالم. وفى حين أن الصادرات كانت ضرورية، فى البداية، لتعويض النقص الشديد فى النقد الأجنبى الذى تعانى منه البلاد، فان التوقعات تشير الى أن الفوائض الموجهة نحو التصدير سوف تستمر لمدة عشر سنوات أخرى على الأقل، على الرغم من وصول ميزان المدفوعات الى وضع أفضل، وزيادة الطلب المحلى. وعلى ذلك سيجرى ضمان الأمن الغذائى على المستوى القطرى، ومن المستبعد أن تدرج فيتنام مرة أخرى، ضمن فئة بلدان العجز الغذائى التى تحظى بالأولوية لدى البرنامج. غير أن انخفاض القوة الشرائية لفئات كبيرة من السكان، لعدة سنوات قادمة، سوف يحد من حصول هذه الفئات على الأغذية الأمر الذى يبرر تقديم المساعدات. ويمكن للبرنامج، فى هذه الفترة المرحلية، أن يواصل تقديم مساهمة ملموسة للأمن الغذائى للأسر الفقيرة اذا استطاع أن يستمر فى تقديم القمح و/أو دقيق القمح لمبادلته بالأرز المنتج محليا أو، وهو الأفضل، تقديم النقد لشراء الأرز المنتج محليا وتوزيعه. وسوف يتيح البرنامج الوقت للحكومة، بتركيزه مساعداته خلال السنوات القليلة القادمة على تلك الفئات السكانية التى ظلت، الى حد كبير، خارج نطاق التقدم الاقتصادى الشامل، لكى تضع استراتيجية لتلبية احتياجات الدخل والأمن الغذائى لهؤلاء السكان. ولذا تعتقد المديرة التنفيذية أن انهاء البرنامج لمساعداته فى ظل هذه الظروف، قبل عام ٢٠٠٠، يعد حلا وسطا، وتطلعيا معقولا.

تحليل المشكلة

١ – على الرغم من التطورات الاقتصادية الايجابية التى حدثت فى الآونة الأخيرة، ظلت فيتنام من أشد بلدان العالم فقرا حيث لم يتجاوز نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى ٢٢٠ دولارا. وعلى الرغم من أن انتشار الفقر قد انخفض بدرجة كبيرة خلال السنوات العشر الأخيرة، فانه مازال يزيد على ٥٠ فى المائة وفقا لمعايير البنك الدولى. كذلك فان التباينات شاسعة فيما بين المناطق المختلفة، حيث ينتشر الفقر الريفى على أوسع نطاق فى الاقليم الشمالى الأوسط)٧٤ فى المائة من السكان(واقليم المرتفعات الشمالية)٦٣ فى المائة(.

٢ – ويحصل الاقليم الشمالى الأوسط بالفعل على مساعدات من خلال مشروع الغابات رقم ٤٣٠٣ الذى ينفذه البرنامج. ويضم اقليم المرتفعات الشمالية الذى سيقام فيه المشروع رقم ٥٣٢٢، نحو ١٦ فى المائة من سكان البلاد الا أنه يضم نحو خُمس أولئك الذين يعيشون دون خط الفقر. ويعيش فى المقاطعات الخمس التى يغطيها المشروع، وهى كوانغ ننه، ولانغ صن، وكاو بانغ، وباك تاى، وها باك، نسبة كبيرة من الفقراء ولاسيما بين الاقليات العرقية التى تعتمد اعتمادا كبيرا على المناطق الحرجية فى الحصول على احتياجاتها من الأغذية والدخل.

٣ – والأرز هو الغذاء الأساسى السائد. ونظرا لأن الظروف الطبيعية فى الشمال هى ظروف صعبة، فى غالب الأحيان، لزراعة الأرز أو غيره من المحاصيل، فان نقص الأغذية يؤثر، عادة، فى فئات سكانية كبيرة.)يبلغ نصيب الفرد من الانتاج السنوى فى المقاطعات الخمس المدرجة فى المشروع ما يعادل ٢٣٨ كيلوغراما من معادلات الأرز مقابل المتوسط القطرى البالغ ٣٣٠ كيوغراما. ولا يتجاوز هذا النصيب ١٦٠ كيلوغراما فى الأراضى المتوسطة والأراضى المرتفعة(. وينتشر انعدام الأمن الغذائى بين السكان المستهدفين من المشروع. ويتضح ذلك من فترات النقص السنوى فى الأرز والتى تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر. ويعتمد الكثيرون على الموارد الحرجية فى تلبية احتياجاتهم بالنظر الى ضآلة أو انعدام فرص الحصول على عمل بأجر. ويقوم معظم السكان فى منطقة المشروع بجمع الحطب وبيعه للحصول على النقد اللازم لشراء الأغذية. وعندما لا يكفى هذا الحطب، يضطر المزارعون الى الاقتراض مقابل السداد بعد حصاد المحصول التالى، مما يجعلهم فى كثير من الأحيان يدورون فى حلقة لا تنتهى من الديون.

٤ – ويرجع انعدام الأمن الغذائى أساسا الى صغر حجم الحيازات الأرضية)٠ر٠٧ هكتار للفرد(، بالاضافة الى انخفاض الغلات. ويؤدى العجز عن انتاج ما يكفى من الأغذية حتى للأغراض المعيشية، عادة، الى الاستدانة ونقص رؤوس الأموال اللازمة للاستثمار فى تحسين الأراضى.

٥ – وحدد مسح مستويات المعيشة فى فيتنام، الذى أجرى فى ١٩٩٣/١٩٩٢، الأقليات العرقية بأنها أكثر الفئات حساسية حيث لا يتجاوز متوسط استهلاك الأسرة ثلاثة أخماس استهلاك الأغلبية من "الكنه".

٦ – وعلى الرغم من أن هذا المسح لم يجد أن الأسر التى ترأسها اناث أكثر سوءا من تلك التى يرأسها رجال، فان من المتفق عليه بصورة عامة أن النساء أقل حظا نسبيا فيما يتعلق بفرص العمل. كما أكدت دراسة عن الجنسين أجراها البرنامج عام ١٩٩٥، ان النساء أقل اشتراكا بكثير فى عملية اتخاذ القرار، ولا يحصلن الا على فرص محدودة فى التدريب ويقل تمثيلهن فى ادارة المشروعات.

٧ – ويقوم غالبية المزارعين الفقراء فى المرتفعات، عادة، بجمع الحطب وغيره من المنتجات من الغابات الطبيعية المتناقصة من أجل توفير النقد اللازم لاستكمال انتاجهم الغذائى غير الكافى. وقد أصبح ذلك باطراد عملية مضيعة للوقت بالنظر الى ازالة الغابات وتدهورها بسرعة. وأشارت التقديرات الى أن الغابات تغطى الآن نحو ٩ر٦ مليون هكتار أو ٢٩ فى المائة من مجموع مساحة الأراضى فى فيتنام وذلك مقابل ٦٩ فى المائة عام ١٩٤٣. أما بالنسبة للمرتفعات الشمالية، فان الأرقام المقابلة تثير قدرا أكبر من الانزعاج اذ تشير الى انخفاض الغطاء الحرجى خلال نفس الفترة من ٨١ الى ٢١ فى المائة من مساحة الأراضى)البنك الدولى ١٩٩٤(.

٨ – ويجرى تخصيص الأراضى الجرداء للأفراد على أساس الايجارة طويلة الأجل. وحتى الآن، حصل نحو سبعة ملايين نسمة من صغار الحائزين على حصص. ويتعين على الكثير منهم، بالنظر الى أنهم فقراء ويعانون من انعدام الأمن الغذائى، استغلال وقت فراغهم بالكامل فى الحصول على نقد لتوفير سبل المعيشة. ولا يستطيع هؤلاء تخصيص العمل والوقت اللازمين لتنمية الأراضى الجديدة. ولذا سوف تتيح الأغذية المقدمة من البرنامج الفرصة لهم للعمل فى الرقع المخصصة لهم. وسوف يتاح رأس المال اللازم لشراء مدخلات الانتاج والقيام بالنشاطات المدرة للدخل، من الأموال الائتمانية المتجددة على مستوى القرية والتى تكونت من تحويل جزء من مساهمة البرنامج الى نقود.

مساعدات البرنامج السابقة

٩ – تشمل المساعدات التى قدمها البرنامج لفيتنام تسعة مشروعات حرجية، انتهى العمل من ثمانية، ويجرى العمل فى واحد منها)فيتنام ٤٣٠٤(، وقد حققت هذه المشروعات، بصفة عامة، أهدافها. غير أن الأسلوب المتبع تطور من مجرد الاهتمام بالدرجة الأولى بالمنجزات المادية، مثل مساحة الأراضى المزروعة، الى التركيز على تأثيرات نشاطات المشروع على أوضاع الأمن الغذائى للسكان المعنيين. وأولى اهتمام خاص أيضا لامكانيات الوصول الى النساء مع تحديد أهداف نوعية لمشاركة النساء– كعاملات وفى لجان الادارة على مختلف المستويات – فى المشروعين الأخيرين. كما تحول الاهتمام نحو تحسين النوعية الفنية للأعمال الحرجية وضمان حصول صغار الحائزين على منافع أكبر.

أهداف المشروع ومخرجاته

الأهداف طويلة الأجل

١٠ – يتمثل الهدف طويل الأجل للمشروع فى تحسين مستويات معيشة الأقليات العرقية والفئات الفقيرة الأخرى فى مناطق مختارة فى خمس مقاطعات شمالية من خلال المساعدة فى تنفيذ التنمية المستدامة للأراضى الحرجية مما يسهم فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية للقرى وزيادة انتاج الأسرة من الأغذية، وزيادة الدخل فى الأجلين القصير والطويل.

الأهداف المباشرة

١١ – تتمثل الأهداف المباشرة فيما يلى:

(أ) زيادة الدخل والأمن الغذائى الأسرى على مستوى القرية من خلال:

(١) زراعة ٠٠٠ ٥١ هكتار من الأراضى الجرداء بالغابات وأشجار الفاكهة وأشجال المحاصيل النقدية بواسطة ٠٠٠ ٥١ أسرة من صغار الحائزين؛

(٢) اقامة ٩٤٠ مشتلا للأشجار فى القرى يدير كل منها عدد يبلغ فى المتوسط ١٠ أسر؛

(٣) انشاء ٩٤٠ حسابا متجددا على مستوى القرى لتوفير القروض لشراء مدخلات الانتاج والقيام بالنشاطات المدرة للدخل.

(ب) تحسين سبل الوصول الى القرى المنعزلة من خلال بناء ١٥٠ كيلومترا من الطرق.

(ج) حماية المزارع المنشأة من خلال اقامة مصدات حرائق على مساحة ١٠٠ كيلومتر.

(د) تعزيز نظم الارشاد من خلال:

(١) تقديم الدعم لعدد ٢٠٤٠ مزارعا من مزارعى الارشاد على مستوى القرى ٥٠ فى المائة منهم من النساء العاملات؛

(٢) وضع آليات تساعد على ضمان توافر الارشاد بعد انتهاء المشروع المعان من البرنامج.

(ه) تعزيز قدرات ادارات الغابات المحلية وغيرها من المنظمات بهدف تشجيع تنظيم وتنمية المجتمعات المحلية على أساس المشاركة، وتحسين أساليب ادارة الغابات من خلال:

(١) تدريب ٦٥ من موظفى الارشاد وادارة الغابات و١٧٧ من المرشدين؛

(٢) تدريب عدد ٩٤٠ مزارعا من مزارعى البيانات العملية وتقديم الدعم لهم مع اسناد الأولوية لأشد الفئات فقرا للنساء.

المخرجات

١٢ – ستتمثل المخرجات الرئيسية فيما يلى:

(أ) تشجير ما مجموعه ٠٠٠ ٥١ هكتار بواسطة أسر صغار الحائزين، حيث تغرس كل أسرة مساحة تبلغ فى المتوسط هتكار واحد، باستخدام مجموعة من الأصناف الحرجية وأشجار الفاكهة وأشجار المحاصيل النقدية، وتشترك فى ترتيبات الغرس المتفق عليها فى الخطط المصغرة الفردية منها والقروية.

(ب) سينشأ، فى كل قرية من القرى البالغ عددها ٩٤٠ قرية التى يتوقع اشتراكها فى المشروع، مشتل ويدار بواسطة نحو ١٠ أسر. وسوف تستخدم مواد غرس لانشاء المشاتل الخاصة بأشجار الأوكاليبتوس والسنط والجليرسيديا والليليه وغير ذلك. ويتوقع انتاج نحو ٦٣ مليون شتلة للمشروع فى المشاتل التابعة لادارة الغابات المحلية وذلك لاستكمال الانتاج على مستوى القرى والبالغ نحو ٩٤ مليون شتلة لاقامة أو زيادة الأصناف الخاصة من أشجار الفاكهة.

(ج) ستقام رقعة بيانات عملية على مساحة هكتار فى كل قرية من القرى البالغ عددها ٩٤٠ قرية. وستستخدم هذه الرقعة فى عرض نماذج وامكانيات مختلف الأصناف وترتيبات الغرس.

(د) سيجرى تدريب نحو ٢٠٤٠ مزارعا من مزارعى الارشاد ٥٠ فى المائة منهم من النساء، وسيقدم لهم الدعم من المشروع. وسوف يقومون بدورهم بتدريب غيرهم من صغار المزارعين على تقنيات غرس الأشجار.

(ه) سيجرى تحويل نحو ١٠ فى المائة من التزام البرنامج بالأغذية الى نقود، على أن تستخدم عائداتها فى انشاء حسابات ائتمانية متجددة فى كل قرية من القرى البالغ عددها ٩٤٠. وسيقدم البرنامج القروض لمدخلات الانتاج ولتنمية النشاطات المدرة للدخل. وسوف يولى اهتمام خاص لأشد الفئات فقرا وللنساء.

(و) سيقيم المشروع طرق ثانوية معيارية فى الغابات بعرض ٣ر٥ متر على مساحة ١٥٠ كيلومترا لتيسير الوصول الى القرى المنعزلة.

(ز) يقتضى الأمر اقامة مصدات حرائق فى مزارع الصنوبر والقاننجنجاميا التى لا تناسب الا المناطق التى يغرس فيها صغار الحائزين هذه الأصناف جنبا الى جنب لتشكيل كتل كبيرة. وتشير التقديرات الى أنه سيجرى انشاء مصدات حرائق على مساحة ١٠٠ كيلومتر.

دور المعونة الغذائية وطرقها

المهام

١٣ – لاينتج صغار المُلاّك فى منطقة المشروع أغذية تكفى لتغطية احتياجاتهم. ولذا، فهم مضطرون للعمل فى أشغال لكسب النقود، معظمها فى شكل جمع الحطب، خلال فترات انخفاض النشاط الزراعى. ويمثل ذلك اهتماما مباشرا من الواضح أنه يفوق فى أهميته أى نشاط آخر ذى عائد مؤجل مثل غرس الأشجار. وسوف يؤدى تقديم الحصص الغذائية الى زيادة الامدادات الغذائية لدى صغار الحائزين ويتيح لهم تكريس الوقت لتنمية الأراضى المخصصة باستخدام نماذج مناسبة لتنمية الأراضى تشمل زراعة أصناف الأشجار الحرجية وأشجار الفاكهة وأشجار المحاصيل النقدية من أجل توفير دخل ومنتجات غذائية فى الأجلين القصير والطويل.

١٤ – وستضطلع المعونة الغذائية بالمهام التالية:

(أ) تقدم تعويضات عن الدخل لصغار الحائزين لتمكينهم من الاشتراك فى النشاطات الانتاجية طويلة الأجل مثل تنمية أراضيهم الجديدة؛

(ب) تعوض عن العمل والوقت اللذين يسهم بهما القرويون الذين يقيمون المشاتل المحلية، ومزارعو الارشاد، وأصحاب مزارع البيانات العملية المختارة فى اقامة المزارع الكبيرة؛

(ج) توفر حافزا على الاشتراك فى انشاء الطرق الحرجية واقامة مصدات الحرائق؛

(د) تعزز النشاط الاقتصادى للمجتمع المحلى من خلال انشاء حسابات متجددة على مستوى القرى لتوفير القروض لشراء مدخلات الانتاج ورأس المال الأولى للنشاطات المدرة للدخل.

المدخلات الغذائية ومبررات السلع

١٥ – سوف يتطلب تنفيذ نشاطات المشروع نحو ٩ر١٤ مليون يوم عمل. وحيث أن الحصة الأسرية تبلغ ٥ر٢ كيلوغرام من الأرز عن كل يوم من أيام العمل، فان مجموع الكمية المطلوبة هو ٣٦٣ ٣٧ طنا. وعلاوة على ذلك سوف تشحن وتباع كمية من دقيق القمح تبلغ ٢٥٠ ٤ طنا سيستخدم عائدها فى دعم انشاء حسابات الائتمان المتجددة على مستوى القرية.

١٦ – والأرز هو الغذاء الأساسى لجميع الفيتناميين. وسوف تقدم هذه السلعة للمنتفعين فى المشروع ٥٣٢٢. ونظرا لأن فيتنام تنتج الآن فائضا من هذه السلعة، فيقترح اما شراء الأرز محليا أو تقديم دقيق القمح ومبادلته بالأرز المنتج محليا. وسيجرى التفاوض بين الحكومة والبرنامج بشأن معدل مبادلة دقيق القمح بالأرز الذى سيستند أيضا الى الخطوط التوجيهية التى وضعها البرنامج لمبادلات السلع. ولدى حساب تكاليف المشروع، افترض أن معدل المبادلة المستخدم فى ١٩٩٥/١٩٩٤ هو طن من دقيق القمح مقابل كل طن من الأرز جيد النوعية المنتج محليا. غير أنه اذا اقتضت حالة الموارد لدى البرنامج، وبافتراض اقامة طاقة طحن كافية فى فيتنام، قد يقدم القمح الكامل بمعدل مبادلة يجرى التفاوض بشأنه بين الحكومة والبرنامج.

١٧ – وسوف تشرف وزارة الزراعة والتنمية الريفية على المشروع. وستتحمل ادارات الغابات فى الاقاليم المسؤولية عن تنفيذ المشروع. وستنشأ لجان لادارة المشروع على المستوى القطرى)١(ومستوى المقاطعات)٥(ومستوى المناطق)٢٢(. وستوقع لجان ادارة المناطق عقودا مع القرى تحدد فيها النشاطات التى سيقدم لها الدعم وكميات الأرز التى ستقدم.

١٨ – ولن تستهدف سوى أشد القرى والأسر فقرا، وأغلبها من فئات الأقليات العرقية التى تعتمد على المناطق الحرجية فى تلبية احتياجاتها من الأغذية. وسوف توجه أهمية خاصة لتحسين أوضاع الأسر التى ترأسها نساء. وسوف تساعد النشاطات التى يشملها المشروع هؤلاء السكان على كسر حلقة الديون التى لا تنتهى من خلال انشاء مصادر للدخل فى المستقبل ومن ثم تحسين أوضاعهم الخاصة بالأمن الغذائى.

١٩ – وسوف تنشأ لجان ادارة القرى فى كل قرية من القرى البالغ عددها ٩٤٠ التى يتوقع ادراجها فى المشروع. وسوف تشرك هذه اللجان فى اختيار المنتفعين، وتخطيط النشاطات وادارة حسابات الائتمان المتجددة. وستعمل كنقطة وصل بين القرى والسلطات على مستوى المقاطعات/المناطق فى المسائل المتعلقة بالمشروع. وسوف تقرر هذه اللجان ذاتها التشكيل الدقيق الخاص بها، الا أن من المتوقع أن تتألف من رئيس القرية، ومزارعى الارشاد وأعضاء الاتحاد النسائى أو رابطة المزارعين. وسيكون ما لا يقل عن ٣٠ فى المائة من أعضاء هذه اللجان من النساء.

٢٠ – وسوف يقدم المرشدون من وزارة الزراعة والتنمية الريفية خدمات الارشاد التى سيوفرها أيضا مزارعو الارشاد على مستوى القرى. وسيعمل هؤلاء المزارعون، الذين سيحصلون على حصص غذائية من المشروع، مع جماعات صغار الحائزين فى قراهم بصورة مباشرة. كما سيشتركون فى عضوية لجان ادارة القرى. وسيهدف المشروع الى تدريب ٥٠ فى المائة من النساء للعمل كمزارعات ارشاد.

٢١ – وسيجرى اما شراء الأرز من فيتنام أو مبادلة دقيق القمح المقدم من البرنامج بالأرز المنتج محليا. وفى حالة الشحنات، سيستقبل دقيق القمح فى ميناء مدينة هوشى منه سلطات المشروع، ومؤسسة "تسلم المعونة" وهى الجهاز المسؤول عن تنسيق المعونة الخارجية. وستتحمل لجنة الادارة المركزية مسؤولية بيع دقيق القمح وتوزيع عائدات البيع على لجان الادارة فى المقاطعات لشراء الأرز المنتج محليا. وستضمن الحكومة المركزية أن تكون نوعية الأرز

المحلى المقدم للمشروع يعكس معدل المبادلة الذى يقدم البرنامج على أساسه دقيق القمح. وستكون مسؤولة أمام البرنامج عن الاشراف على جميع ترتيبات تسلم دقيق القمح/الأرز ومناولته وتخزينه ونقله، وضمان تزويد المنتفعين بأرز جيد النوعية. وفى حالة الشراء محليا، ستستكشف امكانيات شراء الأرز من المقاطعات الواقعة فى منطقة المشروع أو بالقرب منها من أجل تقليل تكاليف النقل الى أقصى حد ممكن.

٢٢ – وسيجرى توزيع الأرز فى القرى أو فى مخازن المناطق الأكثر قربا من مواقع المشروع وذلك طبقا للاتفاقيات الموقعة. وبالنسبة لاقامة المزارع، سيحتجز جزء من الأرز، ولن يوزع الا بعد تأكيد أن معدلات بقاء الأشجار على قيد الحياة لا تقل عن ٨٥ فى المائة بعد ثلاثة أشهر من الغرس.

٢٣ – ونقص القروض هو من الأمور التى أشار اليها صغار الحائزين فى كثير من الأحيان على أنها العائق الذى يحول دون تنمية الرقع المخصصة لهم. فالفقراء المستهدفون من المشروع يعاونون من ضعف امكانيات الحصول على القروض التجارية بشروط مقبولة. ولذا سوف يجرى تمويل ٢٥٠ ٤ طنا من دقيق القمح الى نقود تستخدم فى برنامج لتقديم القروض على مستوى القرية. وسيصمم هذا البرنامج لمساعدة أشد صغار الحائزين فقرا والنساء فى الحصول على المدخلات الانتاجية والأصول المستدامة ومن ثم تعزيز النشاط الاقتصادى على مستوى القرية.

٢٤ – وسوف تودع عائدات تحويل دقيق القمح الى نقود فى حساب بفوائد الى أن تجرى عملية التوزيع على لجان ادارة المناطق. ويمكن اشراك المنظمات المحلية ذات الخبرة فى مجال خطط الائتمان مثل الاتحاد النسائى، فى حين كان ملائما، فى ادارة الحساب على مستوى المنطقة. وقد تسهم الأسر أيضا فى الحساب المتجدد على أن تقرر القرى مستوى المساهمات.

٢٥ – وسوف تستخدم حسابات الائتمان المتجددة على مستوى القرى فى مساعدة صغار الحائزين على تحسين دخولهم المنخفضة وأمنهم الغذائى بزيادة انتاجية الموارد الحرجية والزراعية وتبنى المشروعات النوعية لادرار الدخل ولا سيما بالنسبة للنساء. وتشمل النشاطات السليمة، وان لم تقتصر عليها، ما يلى:

(أ) مدخلات الانتاج مثل الأسمدة والمبيدات والبذور والمحسنة والجاموس والأدوات وغير ذلك؛

(ب) مزارع الأصناف المنتجة للزيوت والتوابل، وانتاج الحرير والبامبو، وتصنيع المنتجات، والزيوت العطرية، وانتاج الألياف، وتربية النحل لانتاج العسل والشمع، وجمع بذور الأشجار وبيعها، وتربية الشتلات، وانتاج الحطب ومزارع النباتات الطبية؛

(ج) النشاطات المدرة للدخل الخاصة بالنساء: يمكن ادخال مجموعة من النشاطات التى تمكن النساء من اكتساب دخل. وينبغى أيضا ايلاء اهتمام خاص للنشاطات التى تقلل من الأعباء التى تتحملها المرأة والقيود الزمنية التى تكبلها. ومن الأمثلة على هذه النشاطات تربية النحل، وغرس أشجار الفاكهة، وانتاج الأصناف العشبية والطبية، وزراعة عش الغراب، والدواجن، وتربية الحيوانات والأسماك، وتصنيع الفاكهة وتربية دودة الحرير.

٢٦ – وسوف تضع لجان ادارة القرية الصيغة النهائية للطرق الدقيقة لعمل حسابات الائتمان وذلك بالاقتران مع التخطيط الدقيق للأسر والقرى. وسوف تراعى بعض البارامترات الدنيا مثل اعطاء المجموعات ذات الأولوية فرصة الحصول على الأموال، النشاطات التى سيقدم لها الدعم، أسعار الفائدة، فترات السداد، الأوضاع التى يسمح فيها بارجاع السداد أو الغاء الدين.

المنتفعون والمنافع

٢٧ – ستكون الأقليات العرقية والفئات الفقيرة الأخرى التى تعيش فى المناطق الحرجية النائية هى العناصر المشاركة والمنتفعة الرئيسية من المشروع. وتشير التقديرات الى أن المشروع سيقدم المساعدة لنحو ٥١ ٠٠٠ من أشد الأسر فقرا فى النشاطات المتعلقة بغرس الأشجار، وتدريب واستخدام نحو ٢ ٠٠٠ مزارع من مزارعى الارشاد و ٩ ٠٠٠ عامل مشتل على مستوى القرية، نحو ٥٠ فى المائة من هؤلاء الأخيرين من النساء.

٢٨ – وسيتركز الاهتمام على تلك الفئات التى تواجه أشد القيود فى تنمية الأراضى المخصصة لها، وهم صغار الحائزين الذين لا يملكون أية أموال للاستثمار فى تنمية الأراضى، والأسر التى ترأسها نساء. وسوف تبذل محاولات لاختيار أكثر المناطق بعدا حيث يقل حصول السكان على الخدمات وحيث تتسم حيازة الأراضى بالصغر وحيث يواجه السكان عجزا حقيقيا فى الأغذية. وسوف تساعد الأموال المخصصة للقروض على توزيع المنافع بصورة أوسع نطاقا بالنظر الى تركيزها على أشد الفئات فقرا وعلى النساء، فضلا عن حقيقة أن أولئك الذين لم تخصص لهم أراض ولم يحصلوا على مساعدات من البرنامج قد يستفيدون من فرص الحصول على القروض.

٢٩ – وسوف تساعد الأغذية المقدمة كبديل للدخل لتنفيذ نشاطات المزارع فى معالجة النقص قصير الأجل فى الأغذية الذى يتعرض له صغار الحائزين، مع تحفيزهم على الاستثمار فى نشاطات تنمية الأراضى طويلة الأجل. وبالنسبة للمرشدين وعمال المشاتل، تتمثل أهم المنافع فى توفير فرص العمل وتحويل الدخل المرتبط بالحصص الغذائية.

٣٠ – وسوف يزيد المشروع من انتاج الحطب والأعمدة والأخشاب الصغيرة، والفاكهة، والمحاصيل التجارية والغذائية من خلال زيادة غرس الأشجار. ومن ثم يوفر مصدرا طويل الأجل للنقد والغذاء والوقود ومواد البناء.

٣١ – وسوف يساعد المشروع على تعزيز المؤسسات على مستوى القرى. وسوف يفيد ذلك، بصورة مستدامة، كامل المجتمعات المحلية التى ينفذ فيها المشروع. ويشمل المنهج المطبق تركيبة من النشاطات المتشابكة، ويتوقع أن تساعد التأثيرات المبينة فى تصميم البرامج الأخرى للتخفيف من وطأة الفقر التى تنفذها الحكومة.

٣٢ – كما ستساعد نشاطات المشروع على تعزيز قدرة ادارات الغابات على التخطيط والرصد والادارة، مما قد يكون له تأثيرات ايجابية طويلة الأجل على تنمية الغابات المحلية.

تأثيرات المشروع المتوقعة على النساء

٣٣ – قامت السفارة الهولندية فى فيتنام مؤخرا بتمويل دراسة لوضع تقدير للمسائل المتصلة بالمساواة بين الجنسين فى مشروعات تنمية الموارد الحرجية والمائية التى ينفذها البرنامج فى الوقت الحاضر فى هذا البلد. وخلصت الدراسة الى أن النساء كن، بصفة عامة، من المنتفعين السلبيين حيث كان اشتراكهن محدودا فى عملية اتخاذ القرار. وبأسلوب أكثر دقة، لم يستفد سوى عدد قليل من النساء من فرص التدريب. وكان تمثيلهن أقل مما ينبغى فى ادارة المشروعات. ولم يحظن بصورة كاملة بأهداف المشروع وأرقامه المستهدفة ومعايير العمل فيه وغير ذلك. وسوف تدرج نتائج هذه الدراسة وما أعقبها من حلقة دراسية عملية فى خطة عمليات المشروع ٥٣٢٢.

٣٤ – وينبغى أن يكون للمشروع تأثيرات على تعزيز الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للنساء، حيث أن التركيز سيكون على ضمان توجيه اهتمام متساو لاستخدام وتدريب النساء للعمل فى مجالات المشاتل والارشاد، ولاسناد الأولوية،

للأسر التى ترأسها اناث فى الحصول على الحوافز للقيام بنشاطات تنمية الأراضى، ولاعطاء الأولوية للنساء والأسر التى ترأسها اناث فى الحصول على القروض من الحسابات المتجددة على مستوى القرية.

٣٥ – وسوف تتخذ الاجراءات لزيادة أدوار النساء فى المشاركة واتخاذ القرارات. وسوف يكون مالا يقل عن ٣٠ فى المائة من أعضاء لجان ادارة المشروع على جميع المستويات من النساء. وسوف يجرى تدريب موظفى ادارات الغابات على القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين للمساعدة فى زيادة تفهمهم لأهداف المشروع وتيسير مشاركة النساء فى مختلف نشاطات المشروع.

البيئة

٣٦ – ستؤدى زيادة عمليات غرس الأشجار جنبا الى جنب مع تحسين استخدام وادارة الموارد الى تخفيف الضغوط التى تتعرض لها الغابات الحالية. وينتظر أن تؤدى عملية اعادة الخضرة الى الأراضى الجرداء الى الحد من فقد التربة العلوية، وتجديد مغذيات التربة والانتاجية وحماية الأراضى الزراعية المتصلة بها. ونظرا لأن هذه العوامل تؤثر بصورة مباشرة فى مستوى معيشة صغار الحائزين والأمن الغذائى الأسرى الخاص بهم، فان المنافع البيئية طويلة الأجل قد تصبح مستدامة.

دعم المشروع

٣٧ – ستتحمل وزارة الزراعة والتنمية الريفية المسؤولية الشاملة عن تنفيذ المشروع وستكون قناة الاتصال الرئيسية بشأن المسائل المتعلقة بالسياسات. وستشكل الوزارة لجنة مركزية للادارة يرأسها نائب الوزير المسؤول عن الغابات. وستمثل فى هذه اللجنة الادارات المختلفة فى وزارة الزراعة وغيرها من الوزارات المعنية ومؤسسة تسلم المعونة والادارة العليا فى المشروع. كما ستتولى الوزارة المسؤولية عن التنسيق العام للنشاطات بتشاور وتعاون وثيقين مع المكتب القطرى للبرنامج.

٣٨ – وسيشترك فى تنفيذ المشروع بصورة مباشرة نحو ١٤٥ موظفا مهنيا من موظفى الغابات من بينهم خمسة على المستوى المركزى و ٣٠ على مستوى المقاطعات و ١١٠ على مستوى المناطق. وعلاوة على ذلك، سيعاون فى المشروع ٢٣ محاسبا و١٩٢ أمين مخزن وحارس.

٣٩ – وسوف يعتمد المشروع بالدرجة الأولى على تنفيذ خدمات الارشاد على مستوى القرى. فعلاوة على المرشدين الزراعيين والحرجيين البالغ عددهم ١٧٧ مرشدا الذين ستقدمهم وزارة الزراعة، سيجرى اختيار نحو ٢ ٠٤٠ مزارعا من مزارعى الارشاد. وسوف يعمل هؤلاء عادة لبعض الوقت وسيحصلون على أجورهم من المشروع فى شكل أغذية. وسوف يتلقى مزارعو الارشاد على مستوى القرى تدريبا كافيا لتمكينهم من الاشراف على مشاتل القرى، والمشاركة فى عمليات التخطيط المحلية ومساعدة صغار الحائزين فى اعداد الخطط الأسرية الصغيرة فضلا عن الخطط القروية. وسوف يساعد مزارعو الارشاد فى اقامة المزارع وصيانتها، وتوفير معلومات السوق، ودعم انشاء حسابات الائتمان المتجددة على مستوى القرى، وسيعملون كحلقة وصل رئيسية بين صغار الحائزين ومرشدى المناطق وموظفى ادارات الغابات.

٤٠ – وقد اكتسبت المشروعات الأخرى الممولة من السلطة السويدية للتنمية الدولية، ومؤسسة كير وغيرها خبرات متينة فى مجال منهجيات التخطيط صغير النطاق وتعزيز نظم الارشاد واختبار النظم المناسبة للزراعة وغرس الأشجار فى المرتفعات، وعلى ذلك فان المعارف اللازمة لتنفيذ المشروع ٥٣٢٢ متوافرة لدى وزارة الزراعة، غير أنه يمكن توقع دخول المشروع مرحلة التنفيذ الكامل بوتيرة أسرع اذا ما توافرت المساعدات الفنية. فسوف يساعد مشروع لتقديم المساعدة الفنية على الجمع بين الخبرات المتوافرة، بعد تكييفها لملاءمة الظروف السائدة، وتقل التكنولوجيا الى الموظفين الميدانيين وصغار المزارعين. وقد أعد مخطط لمشروع للمساعدات الفنية خلال مرحلة التقدير وقدم للحكومة لدراسته.

البنود غير الغذائية

٤١ – سوف تقدم الحكومة المدخلات الأساسية للمشروع ولا سيما الموظفين والتدريب. غير أن هناك بعض المعدات والأدوات الاضافية الأخرى ولاسيما البذور المستوردة، تعتبر ضرورية لتنفيذ المشروع. وقد أدرجت تكاليف البنود المطلوبة كمساعدات غير غذائية فى تكاليف الدعم المباشر للمشروع.

الرصد والتقييم

٤٢ – يتعين تعديل استمارات اعداد التقارير المعيارية المستخدمة فى فيتنام من أجل توفير المزيد من المعلومات المفصلة عن الأسر المشاركة فى مختلف النشاطات فضلا عن المنجزات المادية وتوزيع الأغذية. وسيتعين تطبيق آليات للتقييم المستمر لتأثيرات المشروع بما فى ذلك المساواة فى توزيع المنافع وتأثير المدخلات على الأمن الغذائى الأسرى.

٤٣ – ونظرا لأن المشروع يركز على تحسين مستويات المعيشة من خلال زيادة الدخل وتعزيز الأمن الغذائى فيتعين استخدام المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية بالاضافة الى المؤشرات المادية. وقد حددت بعثة التقدير عددا من مؤشرات الرصد المتصلة بأهداف المشروع ومخرجاته. وقد أدرجت تكاليف الخدمات الاستشارية اللازمة للانتهاء من وضع خطط الرصد والتقييم فى تكاليف الدعم المباشرة للمشروع.

٤٤ – وستجرى دراسة التعاقد مع المنظمات غير الحكومية المختلفة، مثل كير، لوضع منهجيات عملية ولتنفيذ عملية رصد التأثيرات.

امكانيات تنفيذ المشروع والقابلية للاستدامة

الامكانيات الفنية

٤٥ – أدت خبرات البرنامج فى مساعدة المشروعات الحرجية فى فيتنام على امتداد ١٨ عاما جنبا الى جنب مع الدعم الفنى المقدم من منظمة الأغذية والزراعة الى اكتساب خبرات فنية قيمة. وقد أدرجت هذه المعارف ودراسات الجدوى التى أجريت قبيل عملية تقدير المشروع والتى حددت المشكلات الفنية والاجتماعية والتسويقية، فى تصميم المشروع

٥٣٢٢. ويولى المشروع اهتماما خاصا للتوفيق بين المواقع و الأصناف، ومصادر البذور، واحتياجات المزارعين ونماذج الغرس التى تعظم من العائدات التى يحصل عليها صغار الحائزين. وسيعزز التدريب الجارى، ولا سيما فى مجال التقدير الريفى القائم على المشاركة الذى تنظمه منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الألمانية للتعاون الفنى، من قدرات ادارات الغابات باطراد. وسيزيد الهيكل الجديد لخدمات الارشاد، والذى يجمع بين الزراعة والغابات، زيادة كبيرة من تنفيذ المساعدات الفنية ولا سيما بالنسبة لأشجار الفاكهة، والزراعة البيئية. وتتوافر الآن ترتيبات تنظيمية ممتازة فضلا عن موظفى الارشاد. ويدرك مكتب البرنامج فى فيتنام أهمية الدعم الفنى المستمر وسوف يساعد فى الحصول على المساعدات بسحب الحاجة اليها.

الامكانيات الاقتصادية

٤٦ – يشير التحليل المالى باستخدام معايير الاستثمار المقبولة والبيانات الحقلية الخاصة بصغار الحائزين الى أن زراعة الأشجار سوف تكون مقبولة من وجهة نظر الحائزين عندما تطبق نماذج الغرس المختلطة السليمة من الناحية الفنية. وسيسند المشروع الأولوية، حيثما يكون ذلك ملائما من الناحية الفنية، لغرس أشجار الفاكهة، وأصناف المحاصيل التجارية، والمحاصيل الزراعية أو تركيبة من الأصناف سريعة النمو وذلك لتعظيم المنافع خلال فترات زمنية متعاقبة. فهذه الأنواع من الزراعة المختلطة أقل خطرا، وأقل حساسية لتقلبات البارامترات الاقتصادية والبيئية. وستزود الزراعة المختلطة صغار الحائزين بالوسائل الكفيلة بتنويع المحاصيل، وبالحصول على الدخل اللازم، والمواد الغذائية والخشبية للاستخدام المنزلى، وكلها عناصر تحسن من الأمن الغذائى الأسرى.

٤٧ – وتشكل مختلف عناصر المشروع ٥٣٢٢ حزمة تهدف الى اعطاء صغار الحائزين الامكانيات لتنمية أراضيهم ومن ثم ضمان الأمن الغذائى الأسرى فى المستقبل. وتعزز عملية توفير القروض من السلامة الاقتصادية لغرس الأشجار حيث أنها تتيح للمزارعين الفرصة لشراء المدخلات المطلوبة من أجل زيادة معدل العائد من غرس الأشجار. وعلاوة على ذلك، تتيح الحصص الغذائية للمزارعين الفرصة الاستعاضة عن عملهم فى النشاطات الأقل انتاجية بنشاطات المشروع التى ستدر عائدات أعلى فى المدى الطويل.

٤٨ – وتتوقف سلامة عملية غرس الأشجار فى الأمد الطويل على التزام ادارة الغابات بترويج نماذج الغرس التى تتحقق مجموعة من المنتجات المتعاقبة التى يحتاجها صغار الحائزين. وقد أشارت ادارة الغابات الى التزامها بمنهج المشروع وبخطط الغرس التى تعظم من عائدات صغار الحائزين.

السلامة الاجتماعية

٤٩ – يهدف منهج المشروع الى ضمان الجدوى الاجتماعية للنشاطات المدعمة، وذلك من خلال تعزيز المؤسسات على مستوى القرية واشراك صغار الحائزين فى عمليات تخطيط المشروع وتنفيذه وصنع القرار. ويعد الاختيار الدقيق للمنتفعين باتباع المعايير المحددة خلال عملية تقدير المشروع العنصر الأساسى فى ضمان السلامة الاجتماعية)بالتركيز على الأسر التى تواجه نقصا فى الأغذية، والتى لا يتجاوز نصيب الفرد منها من الانتاج الغذائى ١٥٠ كيلوغراما من معادلات الأرز الشعير سنويا، ومعظمها من أسر طوائف الأقليات العرقية التى تعيش فى مناطق المرتفعات النائية والتى تعتمد على الغابات فى استكمال الاحتياجات الغذائية للأسرة، ودرجة اهتمام خاص لأوضاع النساء فى هذه الطوائف(. وستكون لجان الادارة على مستوى القرى عنصرا محفزا مهما على التوجيه السليم للمساعدات. كما ستقيم روابط بين السلطات على مستوى الكوميون ومستوى المناطق، وهى السلطات التى ستقدم دعما

اداريا كبيرا لنشاطات المشروع. وسوف تتألف هذه اللجان من نساء ورجال ومزارعى الارشاد على مستوى القرية، وتتولى القيادة فى اشراك القرى فى عمليات التخطيط على النطاق الصغير وتقدير الاحتياجات.

تثبيط الانتاج والاخلال بالمعاملات التجارية والاعتماد على المعونة

٥٠ – تمثل كمية الأرز التى ستوزع سنويا بمقتضى هذا المشروع والبالغة نحو ٣٠٠ ٩ طن نسبة ٠ر٠٤ فى المائة من المتوسط السنوى للانتاج المحلى خلال الفترة من ١٩٩٠–١٩٩٤. وعندما تضاف كمية الأرز الخاصة بهذا المشروع الى الشحنات المخصصة للمشروعات الأخرى العاملة فى فيتنام، يبلغ متوسط الامدادات السنوية المقدمة من البرنامج على امتداد السنوات الأربع نحو ٠ر٢ فى المائة من الانتاج المحلى. ولذا فان تأثير طلب البرنامج على المتوافر من الأرز المحلى والتجارة سيكون تأثيرا لا يكاد يذكر. وفى حالة تقديم الالتزام بأكمله فى شكل دقيق قمح لمبادلته محليا بالأرز، ستمثل مدخلات البرنامج للمشروع ٥٣٢٢ نحو ٥ر٣ فى المائة من متوسط الواردات التجارية السنوية. واذا أضيفت امدادات القمح/دقيق القمح المقدمة للمشروعات الأخرى قيد التنفيذ، ترتفع النسبة الى نحو ١٧ فى المائة من الواردات. ونظرا لوجود فائض من الأرز فى فيتنام حاليا، سوف يبذل كل جهد ممكن لشراء هذه السلعة محليا اذا ما توافرت الأموال اللازمة لذلك.

٥١ – وستحصل كل أسرة على كمية تبلغ فى المتوسط ١٤٠ كيلوغراما من الأرز سنويا. وعلى أساس أن الأسرة تتكون من خمسة أفراد فان ذلك يعادل ٢٨ كيلوغراما للفرد أو نحو ١٩ فى المائة من استهلاكهم السنوى من الأرز. وعند انتهاء فترة المشروع، ستكون قد توافرت دخوله من أشجار الفاكهة تعوض فقد الحصص الغذائية المقدمة من البرنامج. ولذا لا يتوقع حدوث اعتماد على المساعدات الغذائية. وكما يتضح من الفقرة السابقة، لن تشكل المعونة الغذائية المقدمة من البرنامج سوى جزء بسيط من الانتاج المحلى. وعلاوة على ذلك، فان المشروع موجه الى منتفعين يعانون من انخفاض شديد فى الدخل، ويعيشون فى مناطق تعانى من عجز غذائى مزمن. ولذا فان المساعدات لن يكون لها أية تأثيرات مثبطة على انتاج الأغذية وأسعارها.

تكاليف المشروع

٥٢ – فيما يلى تفاصيل تكاليف المشروع:

تفا تكاليف المشروع

	الكمية با طنان	متوسط تكلفة الطن	القيمة بالدولارات
التكاليف التى يتحملها البرنامج			
)أ(تكاليف التشغيل المباشر			
السلع)١(			
– دقيق القمح	٤١ ٦١٣	٢٢	٩ ١٥٤ ٨٦٠
المجموع الفرعى للسلع	**٤١ ٦١٣**		**٩ ١٥٤ ٨٦٠**
النقل البحرى			٢ ١٠١ ٤٥٧
المجموع الفرعى لتكاليف التشغيل المباشرة			١١ ٢٥٦ ٣١٧
)ب(تكاليف الدعم المباشر			
– البنود غير الغذائية			٢ ٣٠٠ ٠٠٠
– الخدمات الفنية			٦٠ ٠٠٠
– المراجعة والتقييم			٧٥ ٠٠٠
– الموظفون – الرصد وغير ذلك			٤٠ ٠٠٠٠
– برامج التدريب			١٢٥ ٠٠٠
المجموع الفرعى للدعم المباشر			٢ ٦٠٠ ٠٠٠
مجموع التكاليف المباشرة			١٣ ٨٥٦ ٣١٧
)ج(تكاليف الدعم غير المباشر)٥ر٤١ فى المائة من مجموع التكاليف المباشرة(			٢ ٠٠٩ ١٦٦
مجموع التكاليف التى يتحملها البرنامج			١٥ ٨٦٥ ٤٨٣
التكاليف التى تتحملها الحكومة			
– تكاليف الموظفين			١ ٠٥١ ٠٠٠
– المرشدون: المرتبات والتدريب			٥٠٠ ٠٠٠
– تفريغ سلع البرنامج وتخليصها			١٠٠ ٠٠٠
– المناولة الداخلية والنقل فى الداخل			٥٠٠ ٠٠٠
– التخزين وغير ذلك			٣٠٠ ٠٠٠
– المعدات والمواد والطوارئ غير المنظورة			١ ٠٠٠ ٠٠٠
مجموع التكاليف التى تتحملها الحكومة			٣ ٤٥١ ٠٠٠
مجموع تكاليف المشروع)البرنامج والحكومة(		**١٩ ٣١٦ ٤٨٣**	

التكاليف التى يتحملها البرنامج كنسبة من مجموع تكاليف المشروع: ٨٢ فى المائة

سلة أغذية افتراضية تستخدم غراض وضع الميزانية والموافقة على المشروع. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فانها تتباين، كما هو الحال فى جميع المشروعات المعانة من البرنامج، بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى البرنامج، وفى السوق المحلية فى البلد المستفيد.

٥٣ – تفترض هذه التكاليف أن دقيق القمح سوف يقدم عينا وتجرى مبادلته با رز المحلى. ونظرا نه سيجرى شراء ا رز محليا، فان تكاليف النقل الخارجى ستكون منخفضة بنفس القدر.

التعاون والتنسيق

٥٤ – زارت بعثة تقدير من البرنامج، اشركت فيها منظمة الأغذية والزراعة، فيتنام فى نوفمبر/ تشرين الثانى – ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥، وتشاورت مع خبراء من ادارتى الغابات والزراعة التابعين لوزارة الزراعة فى جميع مقاطعات المشروع الخمس. كما أجريت مناقشات مع ممثلين من البرامج الثنائية)الوكالة السويدية للتنمية الدولية/ قسم الغابات، ووكالة Kreditanstalt fur Wiederaufbau ومنظمات غير حكومية)CARE(ووكالات الأمم المتحدة)برنامج الأمم المتحدة الانمائى ومنظمة الأغذية والزراعة(. وأرسلت وثيقة المشروع الى كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية لاستعراضها من الناحية الفنية. وسوف تدرج التعليقات التى وصلت منهما فى خطة عمليات المشروع. وطلبت موافقة اللجنة الاستشارية الفرعية لتصريف الفوائض على أساس تقديم دقيق القمح.

توصية المديرة التنفيذية

٥٥ – توصى المديرة التنفيذية المجلس التنفيذى بالموافقة على المشروع.

	٩٦٢ ٦٤٥ ١٦ ؟							
مجموع تكاليف ا غذية								
	٢١ر١٠ فى المائة من مجموع ا غذية							
	٦١٣ر٤١ طن)من ١ طن قمح الى ١ طن أرز(							
المجموع ا ساسى								
مدة المشروع)بالسنوات(= ٤								

المدخلات)الاحتياجات من ا غذية بحسب ا قاليم( )با طنان(									
				المقاطعات					
البنود	الوحدات	ملاحظات	المجموع	كوا بانغ	لانغسون	كوانغننغ	هاباك	باكتاي	
ا سر	#		٥١ ٠٠٠	١٣ ٠٠٠	٩ ٥٠٠	٨ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٥٠٠	
هكتارات	هكتار	١ هكتار/أسرة	٥١ ٠٠٠	١٣ ٠٠٠	٩ ٥٠٠	٨ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٥٠٠	
القرى	#		٩٤٠	٢٧٠	١٦٥	١٥٠	١٥٠	٢٠٥	
الكميونات	#		١٧٧	٤٧	٥٦	٣٢	١٦	٢٦	
المقاطعات			٢٢	٦	٥	٤	٤	٣	
عمال التوعية			٢ ٠٤٠	٥٢٠	٣٨٠	٣٢٠	٤٠٠	٤٢٠	
مستوى القرى – المحفزات الغذائية									
انشاء المشاتل									

- الغرس	٥٠٠ كيلوغرام/ هكتار		٢٥ ٥٠٠	٦ ٥٠٠	٤ ٧٥٠	٤ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	٥ ٢٥٠
- مشاتل صغار الملاك	٠٠٠ ٥ كيلوغرام/ ١٠٠ر٠٠٠	٩٤٠ مشتل- ١٠٠ر٠٠٠ مشتل فى السنة	٤ ٧٠٠	١ ٣٥٠	٨٢٥	٧٥٠	٧٥٠	١ ٠٢٥
		٩٤ مليون شتلة منتجة فى القرية						
		مجموع احتياجات البرنامج: ٠٠٠ ٣ شجر غابات + ٢٠ شجرة فاكهة للعائلة						
مزارعو الارشاد	٨٠٠ كيلوغرام/مزارع	١ مزارعو الارشاد)ر٣ دوانغ تكاليف الانشاء، ٦٥ فى المائة عمل	٧٥٢	٢١٦	١٣٢	١٢٠	١٢٠	١٦٤
انشاء نظام قروض على مستوى القرية								
مكون الاعتماد	ر٣٣ ٨٣ كيلوغرام/ هكتار	ر٢٥ ٠	٤ ٢٥٠	١ ٠٨٣	٧٩٢	٦٦٧	٨٣٣	٨٧٥
مكون التوسع	٣٤٠ كيلوغرام/ التوسع /عام ...	٢٥ أسرة/ التوسع	٢ ٠٨١	٥٣٠	٣٨٨	٣٢٦	٤٠٨	٤٢٨
	٠٠٠ ٨٥ دوانغ/ شهريا - جزئيا							
مستوى المقاطعة - الدعم الغذائى								
المشابل	٠٠٠ ٥ كيلوغرام/ ٠٠٠ ١٠٠	ر٨٦ ٦٢ مليون شتلة	٣ ١٤٣	٨٥٧	٧١٤	٥٧١	٥٧١	٤٢٦
		)مشاتل الفواكه)٢٠ شجرة/ أسرة(وتكملة انتاج القرى من أشجار الغابات(						
- الطرق	٢ ٥٠٠	١٥٠ كيلومتر	٩٣٨	٣١٣	١٨٨	١٢٥	١٢٥	١٨٨
- عوازل النار	١ ٠٠٠	١٠٠ كيلومتر	٢٥٠	١٢٥	٧٥	٥٠	صفر	صفر
مجموع الاحتياجات الغذائية بأطنان ا رز			٤١ ٦١٣	١٠ ٩٧٤	٨ ٠١٧	٦ ٦١٠	٧ ٨٠٨	٨ ٣٥٨